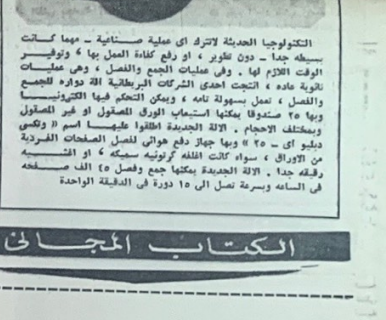

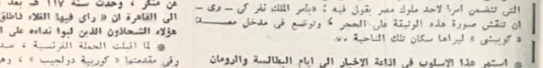

ثقافة ورأي

علوم

● وأخيراً.. استخدمت الغدة المجهولة في إعادة الشباب ومقاومة الشيخوخة

هل تذكر ما احدثه الاعلان عن اكتشاف العقار – هـ – ٣ – منذ سنوات كان اكتشاف هذا العقار في نظر الناس بمثابة فتح رائع يفوق اى عمل عظيم حققه الانسان خلال رحلته عبر تاريخ البشرية . والكثيرين وضعوه في مواقع الاعمال الخارقة . وانتشرت اسطورة – هـ – ٣ في كل ارجاء المعموره ، بين المدن والنجوع .. في الريف والصحراء ..

وما حدث كان شيئا طبيعيا .. فاعادة الشباب الى الشيوخ ليس فقط حلم الانسان منذ نشأة الحضاره ولكنه اصبح الهدف الذى يسعى اليه من خلال طريقته العلمية

وعلى الرغم من ان هـ – ٣ لم يحقق الامال العريضه التى بناها الانسان اثر هذا الاكتشاف الا ان البشرية لم تيأس من البحث عن الجديد في هذا المجال ..

ومع تعدد البحوث التى جرت لاكتشاف وسيله مؤكدة لاعادة الشباب توصل العلماء لعشرات الحقائق التى كانت غائبة عن ساحة العلوم الطبيه وفي مختلف المجالات الاخرى .

واثمرت هذه البحوث عن اكتشاف جديد يحقق امال الانسان في استعادة الشباب الضائع . وتحققت الاحلام من احدى خلايا غدة كان الانسان يعتقد انها تفقد اهميتها عند البلوغ بل ان بعض الاطباء كانوا يعتقدون انها تشبه المصران الاعور الذى فقد اهميته مع ابتعاد الانسان عن الاطعمة الغابية والاعشاب والغذاء غير المطهى ، اى انها عضو منقرض .

لكن هذه الغدة التى ظلت ملايين السنوات مجهولة الفائدة قدمت للانسان حلا مؤكدا لمشكلته الازلية وساعدته في استعادة الشباب

وهذه الغدة يسميها الاطباء الغدة التيموسية ، او الغدة الزعترية ، وتعتبر احدى الغدد الليمفاوية وتتكون من سبعة فصوص وكل فص له قشرة ونخاع وهى ذات لون رمادى يميل الى الحمرة وتوجد تحت العنق مباشرة وخلف عظمة الصدر .

وما استطاع دارس العلوم الطبية تسجيله حول هذه الغدة ، انها تزداد في الحجم تدريجيا منذ مولد الطفل وحتى سن البلوغ وبعد ذلك يحدث العكس اى تبدأ في الانكماش تدريجيا ولو اصيب الانسان بالتسمم بعد سن البلوغ ، فان انكماش هذه الغدة يكون اسرع . وانكماش الغدة الزعترية يبدأ من القشرة ثم النخاع . وبعد ذلك يحل مكانها الدهون ويبقى بعد ذلك جزء صغير جدا منها

ولم يعرف الباحثون هذه الغدة في [illegible] المجهول شيئا عن حقيقتها بحل الوسائل المتاحة . وفي البداية اعتقدوا انها الغدة المسئولة عن جهاز الحصانة العامة في جسم الانسان وهى بذلك تحمى الانسان من الامراض المعدية وهذه الحقيقة ساعدت في وضع اسس جديدة لعلاج الامراض المستعصية التى تحير الاطباء مثل الروماتيزم والسرطان ورفض الجسم زرع الاعضاء الغريبة عنه .

واكتشاف علاقة الغدة الزعترية بجهاز المناعة جاء بالصدفة البحتة وتم ذلك عندما بدأ احد الخريجين الجدد في كلية الطب البيطرى بولاية اوهايو الامريكية بحثا لدراسة اسلوب نمو كيس « فابريشيوس » الزلالى في الدجاج فاخرج الاكياس الزلالية من الدجاج ذى الاعمار المختلفة ووضع هذه الطيور تحت المراقبة .. لكن احد زملائه استخدم هذه الطيور في بحث اخر – بطريق الخطأ – وحقنها باحد انواع البكتريا التى يتغلب عليها الدجاج بسهولة ، لكنه فوجىء بموت عدد من الدجاج واصابة الاخرى بالامراض الشديدة واكتشف هذا الباحث ان دم الدجاج خال تماما من الاجسام المضادة للجراثيم . وبدأ الباحثان في البحث عن اسرار ماحدث وفي البداية حاولوا الربط بين ازالة الكيس الزلال وغياب المناعة واكتشفوا بعد ذلك ان الدجاج الذى كان عمره عشرة اسابيع عند استئصال الكيس الزلال استطاع مقاومة البكتريا بصورة اقوى من التى كان عمرها خمسة اسابيع في حين ان الدجاجات التى كان عمرها اسبوعان وقت استئصال الكيس الزلال فلم تستطع ان تقاوم بأى صورة وجود البكتريا في اجسامها . وبلور الباحثان اكتشافهما في ان الكيس الزلال مهمته اعداد الدجاج لافراز مضادات الاجسام التى تستطيع مواجهة البكتريا والجراثيم .

إيهاب الخضرجي

وبعد سنوات اعاد احد الاطباء الامريكان هذه التجربة مع الارانب باعتبار ان الغدة الزعترية في الثدييات تشبه الكيس الزلال في الطيور ، وعند اجراء التجربة على الارانب المولوده حديثا اكتشف انها اصبحت عاجزة تماما عن اكتساب المناعة [illegible] التى [illegible] الغدة الزعترية من الخنازير الصغيرة والفئران . واكدت التجارب التالية ذلك ، مع ماعرفه الانسان عن علاقة الغدة الزعترية بالمناعة خلال الحوادث التى تابعها المرض وسجلها الاطباء ان هذه الغدة مسئولة عن جهاز المناعة

وادت هذه الحقيقة الى تغيير مسار عدد كبير من البحوث الطبيه ، وبدأ عدد من الاطباء العاملون في مجال مقاومة السرطان العمل على اساس ان السرطان قد يكون نتيجة خلل معين في جهاز المناعة بجسم الانسان الذى تسيطر عليه الغدة الزعترية وعلى هذا الاساس يمكن مقاومة السرطان بالتغلب على الخلل الذى اصاب جهاز المناعة

وخلال هذه الابحاث العديدة توصل العالم الامريكى الدكتور – تاكشى ماكينودان – الى انه يمكن مواجهة الشيخوخة والتغلب عليها عن طريق خلية في الغدة الزعترية اطلق عليها اسم – الخلية تى – فقد اكتشف هذا العالم ان انخفاض خلايا – تى – في جسم الانسان هو السبب المباشر للشيخوخة . وحقن العالم الامريكى الفئران المتقدمة السن بهذه الخلايا ، فظهرت علامات الشباب على هذه الفئران التى اصابتها الكهولة

وخلايا – تى – التى يمكنها اعادة الشباب الى الشيوخ يمكن تخزينها لسنوات طويلة في زجاجات والاحتفاظ بها سليمة في درجة حرارة تعادل درجة تجمد غاز النيتروجين . وبذلك يمكن للانسان الاحتفاظ بخلايا – تى – المتوفرة في جسده خلال مرحلة الشباب ثم تعاطيها عندما تغزو الشيخوخة جسده فيعود اليه الشباب مرة اخرى دون الحاجة الى العقاقير والكيماويات المختلفة .

وهكذا اصبح في حكم الممكن اعادة الشباب ومقاومة الشيخوخة وتحقيق حلم الانسان الذى راوده سنوات طويلة وفشل كثيرا في تحويله الى واقع ملموس ..

التكنولوجيا الحديثة لاتترك اى عملية صناعية – مهما كانت بسيطة جدا – دون تطوير ، او رفع كفاءة العمل بها ، وتوفير الوقت اللازم لها . وفي عمليات الجمع والفصل ، وهى عمليات ثانوية عادة ، انتجت احدى الشركات البريطانية الة دواره للجمع والفصل ، تعمل بسهولة تامه ، ويمكن التحكم فيها الكترونيا وبها ٢٥ صندوقا يمكنها استيعاب الورق المصقول او غير المصقول وبمختلف الاحجام . الالة الجديدة اطلقوا عليها اسم « ونكس دبليو اى – ٢٥ » وبها جهاز دفع هوائى لفصل الصفحات الفردية من الاوراق ، سواء كانت الفلفة كرتونيه سميكه ، او الشبه رقيقه جدا . الالة الجديدة يمكنها جمع وفصل ٤٥ الف صفحه في الساعه وبسرعة تصل الى ١٥ دورة في الدقيقة الواحدة

الكتاب المجاني

٢٢٠ – قصص الانبياء

البقر اجزر لنا من بقرك هذه عجلا . فقال : ابعث صاحبك اليهودى يأخذه . فانطلق اليهودى فجاء به وذبحه وشواه وصاحب البقر ينظر اليه . فقال عيسى : كل ولاتكسر عظما فلما فرغوا قذف بعظامه في جلده ثم ضربه بعصاه وقال له : قم باذن الله . فقام العجل وله خوار . فقال له عيسى : ياصاحب البقر خذ عجلك قال : ويحك من أنت ؟ قال : أنا عيسى ابن مريم . قال عيسى السحار ، ثم فر منه . فقال عيسى لصاحبه : بالذى احيا العجل كم كان معك من رغيف ؟ فقال : ماكان معي الا رغيف واحد . فسكت ومضيا حتى دخلا قرية فنزل عيسى في اسفلها واليهودى في اعلاها ، فاخذ اليهودى عصا عيسى وقال : أنا الآن ابرىء المرضى واحيى الموتى . وكان ملك تلك القرية مريضا مدنفا ، فانطلق اليهودى ونادى : من يبتغى طبيبا ؟ حتى أتى باب الملك فأخبره بوجعه فقال : ادخلونى عليه فأنا أبرئه وان رأيتموه قد مات فانا احييه . فقيل له : ان وجع الملك قد أعيا الاطباء قبلك وليس من طبيب يداويه ولايشفيه الا صلبه . فقال : ادخلونى عليه . فادخل عليه ، فضرب الملك بعصاه فمات ، فجعل يضرب الملك بالعصا وهو ميت ويقول : قم باذن الله فلم يقم : فأخذ ليصلب فبلغ ذلك عيسى فاقبل عليه وقد رفع على الخشبة فقال لهم عيسى : أرأيتم لواحييت لكم الملك هل تتركون لى صاحبى ؟ قالوا : نعم . فدعا الله عز وجل فاحياه وقام فانزل اليهودى من على الخشبة ، فقال : ياعيسى انت أعظم الناس ، والله لاأفارقك أبدا . فقال له عيسى : انشدك الله الذى احيا الظبى والعجل

والله أعلم

* هذا الباب يجيب على استفسارات المواطنين عما يريدون معرفته من امور دينهم واحكامه

فتوى :

* عايده سليم محمد – المنيرة بالسيدة زينب – القاهرة : انا زوجة ولى مال ورثته عن ابوى هل يحتاج التصرف فيه الى اذن من زوجى

* فضيلة الشيخ عبد الفتاح بركة : يصح تصرف الزوجة مطلقا في مالها بغير اذن زوجها هكذا اتفق الائمة الثلاثة ابوحنيفة والشافعى وابن حنبل اما الامام مالك فهو يبيح للزوجة ان تتصرف في ثلث مالها ويمنع فيما زاد على ذلك الا باذن الزوج

حديث شريف

* روى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الشراب فقال . الحلو البارد . يعنى العسل ، والعرب تصف العسل بالبرودة

قصة :

* قال سليمان بن عبد الملك لابى حازم : سل حوائجك فقال قد رفعتها الى من لاتخذل الحوائج دونه

بذور الصحافة المصرية.. نبتت أيام الفراعنة

سيد العقاد

الصحافة كباقى الوان الحضارة المعاصرة بذورها جميعا مصرية مائة في المائة .. واقصد بالبذور ترجمة حب الاستطلاع في طبيعة البشر للاطمئنان على الحاضر والمستقبل ، والوقوف على كل ماهو جديد في الحياة الانسانية الى واقع مادى يرى النور في صور بدائية تتفق وامكانات العصور الاولى الموغلة في القدم ..

وليس من المعقول ان تكون هذه البذور نشرات ولو حتى في صفحات من الطوب او الاحجار يتداولها الناس بصورة او بأخرى ، وانما يكفى جدا – وهو ماحدث فعلا – ان تكون لصقا في مكان عام ليقف على مابها افراد الشعب وهم يرتادون هذا المكان ..

واليك بعض هذه البذور :

* تدوين الاخبار الهامة التى يريد امراء الفراعنة اذاعتها على افراد الشعب على احجار في مداخل المعابد ، وكانت حرما يرتاده الناس للرجاء وطلب الرحمة والعون ، وتشغل من نفوسهم الشىء الكثير الذى يشغله الامل في الحياة ، وقد ذكرت احدى الوثائق هذه الطريقة الاخبارية التى تتضمن امرا لاحد ملوك مصر يقول فيه : «يامر الملك نفر كى – رى – ان تنقش صورة هذه الوثيقة على الحجر ، وتوضع في مدخل معبد « كوبتس » ليراها سكان تلك الناحية ..

* **استمر هذا الاسلوب في اذاعة الاخبار الى ايام البطالسة والرومان وعمالهم في مصر ، فشاهدنا لائحة منقوشة على مواجهة معبد « وهتس » تتضمن القانون الذى يجب ان يخضع له الحاكمون والرعية ضمانا للعدالة وانذرت بالعقاب الصارم على الجرائم المتفشية انذاك واهمها الرشوة والبلاغ الكاذب ..**

* تطورت البذور فشملت اوراق البردى بدلا من الاحجار فقط ، فرأينا منشورات بالخط الهيروغليفى والديموطيقى واليونانية ، واصبحت الاخبار والاوامر لاتعلن على الجماهير عند مداخل المعابد فقط ، بل في امكنة ظاهرة منها ايضا ، واعتبرت هذه الطريقة خطوة متقدمة في وسائل الاخبار ..

* **شملت هذه البذور قبل ذلك وبعده دورا لانقاذ « المعونة » الذين لقبوا بعد ذلك بانفار « الحرة » ، فلم تكن مهمتهم متصلة بتقوية الجسور فحسب ، بل كان بعضهم متخصصا في تبليغ الجهات المسئولة عن الحالة ساعة بساعة ، فقد كانوا يقفون على ابعاد متساوية ، يخبر احدهم جاره بأمر ما ينقله زميله الى زميل اخر ، ويعبر الخبر بهذه الطريقة اميالا كثيرة في وقت قصير ، وهذا النظام كما قال احمد شفيق (باشا) في « مذكراتى في نصف قرن » يرجع الى ستة الاف سنة**

* بعد دخول الاسلام مصر حلت المساجد محل المعابد القديمة ، فأخذ المؤذنون يدعون للدين وللجهاد او الهدوء ، ثم احتلت المنابر مكانة هامة في حياة الناس ، تعلن من فوقها الاخبار السياسية المتصلة بحياتهم ، وظل الحال على هذا المنوال الى عهد الايوبيين .

* **اتسعت الحياة فاخذ الامراء المنادين اداة للاعلان ، فكانوا جهازا صحفيا يتلاءم مع تلك العصور ، يطلقونهم لدعوة الناس الى خبر اونهيهم عن منكر ، وحدث سنة ١١٧ هـ بعد عودة احد وزراء مصر من الشام الى القاهرة ان « راى فيها الغلاء فاطلق المنادين بجمع الشحاذين ، ووزع هؤلاء الشحاذون الذين لبوا نداءه على الاغنياء ليتكفلوا بهم طعاما ولباسا**

* لما اقبلت الحملة الفرنسية ، صدرت المنشورات والصحف في مصر وفي مقدمتها « كوريية دولجيب » ، وهى جريدة سياسية ظهرت في ٢٨ اغسطس ١٧٩٨ ، وجريدة « لاديكار اجبش صحيفة للاداب والاقتصاد السياسى ظهرت في اكتوبر ١٧٩٨ ، ثم جريدة « التنبية » التى ظهرت في ٢٦ نوفمبر ١٨٠٠

وهكذا يمكننا القول بان بذور الصحافة بنيت اول مابنيت في مصر ولم تلبث ان سارت بخطوات حثيثه نحو الكمال المنشود ، مستندة في كل خطوة على امكانات العصر الذى عاشته

وهكذا مصر في كل لون من الوان الحضارة التى تسود العالم الان ، وتنسبها الدول اليها ظلما .. وفي غير حياء ..

كل يوم إضافة

الكوم الاحمر

تقع قرية الكوم الاحمر على الضفة الغربيه للنيل ، امام قريه الكاب – نخب القديمه – شمال ادفو وقد عرفها المصريون باسم نخن واسماها الاغريق هيراكونبوليس اى مدينة الصقر .. كانت لهذه المدينة اهمية بالغة في عصر ما قبل الاسرات والعصور المبكرة وعبد المصريون بوجه عام والفراعنة بوجه خاص يسمون لها منزلة خاصة طوال العصور الفرعونية اذ هذه المدينة كانت العاصمة الدينية لمملكة الوجه القبلى في عصر ما قبل الاسرات كما وجد بها كثير من الاثار التى ترجع الى ذلك العصر مثل الصولجان الملك العقرب والاثار ترجع للعصر العتيق كلوح نعرمر وراس صولجانه او للدولة القديمة كتمثال ببى الاول من الاسرة السادسة وهو من النحاس او مثل راس الصقر المصنوع من الذهب وهو من اهم ماتحويه قاعة الذهب في المتحف المصرى

ولا تزال بالمواقع بقايا قلعة قديمة من اللبن وبعض اطلال المدينة القديمة ومقابر ترجع الى مختلف العصور وخاصة من الدولة الحديثة

كل شىء كان

عبد الفتاح الجمل

قال الحمار العامل في الزبالة ، لمساعده الذى يهرول خلفه بخطوتين يحتفظ بهما مسافة بينهما والعين لا تعلو على الحاجب ، قال له : انت حمار ..

رد المساعد مقهقها : تحصيل حاصل ، وماذا جبت من عندك ؟ دا حضرتك اللى حمار في دى.

قرن الحمار اذنيه غير مصدق ، وان بدا في عصر الديمقراطيات الشعبية كما لو ان الامر عادى جدا ، ثم كظم غيظه بابتسامة – وابتسامة الحمار بقلب شفتيه – تكشف عن لثاته الصفراء المفرطحة ، وقال : ليه كفى الله الشر ؟

قال المساعد المربوط الى معلمه برسنة بردة ؟ لاننى بالفعل جنس حمار .

ثم تساءل وهو يزديح : امال انا ايه ؟ ثم وهو يرفع خلفيتيه في الهواء : غزال ؟!

قال الحمار وصوته يختنفر ويشنفر ، كما يفعل عادة وهو يدخل قنوات النهيق ، ثم وهو يخرج منها ..

– كثيرا يا حمار ما تكون الحقيقة نفسها سبة السباب . اعرفت ؟

قال المساعد وهو يحك في العجلة الدائرة على مهل ، جنبه في لذة واستسلام واحلام يقظة ..

– لعلك يا معلمى تشير الى الجرب الذى نصاب به نحن الزبالة .

واوضح وهو ينطق بالكلمة الاخيرة الشدة على بالها ، سعيدا رافعا راسه ، زاغرا بزاوية الى معلمه .

اسرع الحمار وهو يبرد وهى عادته دائما كلما تورط او زنق – قائلا ..

– لا بالمرة ، لانه لا دخل لنا فيه . هو يا حبيبى من الطعام الذى يقدمونه لنا ، بل الذى تقدمه الزبالة من نفايات المطابخ الادمية ، ولانه ليس طعام جنسنا ، يصيبنا بالجرب .

قال المساعد : سمعت ان جربنا هذا نوع من الاحتجاج ، وانه ان استمر ونقل علينا ، نزل الى حوافرنا بلين منها ويذيب ، حتى تتخلق منها الاصابع .

قال الحمار مكملا في لهوجة رافضة : ثم نستقيم قامتنا ، ونمشى على اثنتين بعد الاربع . ياشيخ قال الله ولا قالك .

– ولم لا يا معلمى ، ونعمل زبالين نركب ولا نركب .

قال الحمار بصوت الحكيم : خير لك يا شاطر ، ان يركب ظهرك ، من ان تركب روحك .

وقرن المساعد لمعلمه اذنيه لاول مرة باهتمام ومعلمه يكمل ..

– هذه يا صغيرى مخلوقات روحها كالمركوب مركوبة دائما ابدا ، ومثقلة بالجرب المعنوى ، وتجد اللذة كل اللذة – والهرش عندها عيب المعايب – في ركوب بعضها بعضا واستمحاكة .

– ومن علمك هذا يا معلمى ؟

قال معلمه الحمار : الجرب .

وبحس المساعد برغبة عارمة في الحك ، الا انه ولاول مرة يعدل عنها ، وينتظم مع معلمه في شد العربة .

✻ قصص ✻ رحلات ✻ مغامرات ✻ عجائب ✻

صوت ضائع

قصة قصيرة بقلم: د. أحمد عادل

– قلت لك سالم .. سالم بك يا احمق .. جاء حسب الميعاد .

تكهرب الجو ، واضطرب الحضور .. وتململ السكرتير مرجا وغيظا ثم انتفض غاضبا . فخيل اليه انه يهم بطرده . فازداد حده ، وانطلق لسانه بالسخط والوعيد ، وتهالت عليه السعاه والموظفون وتلقفه احمد عطا فهداه وسحبه الى غرفة مجاورة . يا للنحس الذى ركبه اجاء لمقابلة الوزير فيقع كالطير الذبيح بين يدى خصمه ليجهز عليه .. ما لبث ان تصنع الهدوء بجهد مضاعف وهو يغلى اضطرابا وغيظا . واخذ احمد عطا – يا لسخفه – يتبسط معه ويذكره بايام الدراسة والشقوة .. شقاوة حقا . كل ما حدث من سرقات وخيانات وهتك اعراض كان شقاوة اطفال لم يبلغوا الحلم جمل يتجرع حديثه المر في تصابر موجع املا ان يفتح له الطريق الى لقاء الوزير ، وهو يغرى نفسه بالتماسك والالتصاق في مقعده حتى لا يهب فجاة فيهوى بنعله على ذلك الراس الذى دوخه . وما لبث احمد عطا – يا لخسته – ان يسأله عن مسالة .. فاض به الكيل فجاة فصاح بلا تبصر وقلبه المكلوم ينفجر بالغضب المكتوم :

– جئت اشكوك ! اشكو الى الوزير مافعلت بى طوال هذه السنين !

وتهدج صوته ثائرا . وتفجر عذابه في لحظة ، فكاد ينتحب . فنهض احمد عطا واخذ يلاطفه بلسانه ويده .. وهو يعاتر من تلك الحلاوة والرقة ويتلوى بجسمه كالطفل حتى لا ينفذ الى اذنه صوت او تقع على بدنه لمسة . وما لبث ان نهض متأففا ، واندفع من الحجرة مارقا بلا سلام او كلام .

وفي الطريق تملكه العجب تماما ، لم يصدق ما حدث ... ان يكشف سره لغريمه بهذه السهولة . وايقن ان المكتب ليس المكان المناسب على الاطلاق . لا تتحمل اعصابه فترة الانتظار ، وبرود السكرتير ، وجمود الجالسين المحملقين . ولا يمكن ان تسوقه قدماه الى شرك احمد عطا مرة اخرى . ليس افضل من الهجوم على قارعة الطريق .

وربض في الصباح التالى . وطال انتظاره ولم يخرج الوزير . وازدحم الطريق بسيارات اخرى تذهب وتجىء والمسكن مع ذلك هاجع . حتى الكلبان لم يظهر لهما ظل او ذيل ثم لاح البواب على الباب وهو يتثاءب في دعة وتكاسل . فنظر اليه بدهشة وارتياب . الا تعلم ان هذا يوم الجمعة .. يوم عطلة ؟ ثم اخذ يرطن بكلام كثير متداخل لم يدرك منه الا ان الوزير بشر مثل خلق الله ، لابد ايضا ان يستريح .

وهو ؟ الا يستريح ابدا من همه؟ الا تتاح له الفرصة لان يتخفف من عبئه ؟ متى يا رب يضع عنه اصره والاغلال ، ويستعيد شبابه ويصير اقدر على وراء الدرجات والمراكز »! الدنيا فرص . وهذه فرصته ليصعد بالحلال . فلو تسلق كتف احمد عطا لكان ذلك عوضا له ، وجزاء لذلك . لكن اليوم جمعة وهذه ساعة النحس قد حلت مبكرة .

تضاعف سخطه وهو يضاعف خطوه معجلا لا يدرى الى اين . فقد اراد ان يبتعد عن الفيلا قدر الامكان كانما تلقى عندها صفعة مخزية » ومكث يسير ويسير على غير هدى وهو يصعد في احلامه الى الذرى ويهبط في واقعه الى ما تحت الثرى . فلما اذنت الصلاة كان قد تحجر حنقا وكبرا . بل وجد لذة خفية في ان يعاند قدرا بسداه بالعناد . وماذا تفعل له الصلاة الان ودعاؤه في الفجر لم يستجب . ثمة هاتف يهيب به ان الغلبة لا تأتى الا بالشدة والقسوة .

وفي الصباح التالى لم يستطع ان تقف في مكانه كالمعتاد . بل تحدث الى الجندى قليلا واعطاه سيجارة كان قد اشتراها فرطا على سبيل الاودة زاعما انه كان في خدمة الوزير من قبل فلما هل الموكب تقدم في مثل انتفاخته بالمكتب . هكذا تعالج الامور . وكثيرا ما تكون التواضع مهلكا . فلو لم يطامن من شانه وزعم لسكرتير المكتب انه نسيب الوزير وهو يهز اصبعه في وجهه ، لفتح له الباب على مصراعيه ..

– سيادتك لم تقابلنى امس في المكتب يا افندم .

نظر اليه الوزير بعين الاحتقار ، وفي وجهه كمد شديد ثم انصرف الى داخل – السيارة بينما هتف احمد عطا .

– ماهذا ياسالم . الا بد ان تحدث فضيحة هنا ايضا . تعال في المكتب اسمع منك كل شىء . فصاح سالم وهو يشعر كان احمد عطا لف عنقه بانشوطة

– سيادتك لم تقابلنى .. مع انني اريد حمايتك من الاخطار

✻ البقية غدا ✻

✻ قصص ✻ رحلات ✻ مغامرات ✻ عجائب ✻

قضية المنصورة المثارة اليوم والخاصة بمعسكر رعاية عمال التراحيل . القضية التى [illegible] فيها [illegible] من المحافظة سبعة ملايين جنيه

كيف ابتلعوا سبعة ملايين كيف ابتلعوا سبعة ملايين ارواحهم .. كم ثمنه سبعه هذه الادوار .

وهؤلاء التراحيل الجرد [illegible] جميعا ، [illegible] ثم [illegible] حتى [illegible] او [illegible] ..

صوت سبعة ملايين يصبح يدعوه .

ما [illegible] بطاطا بطا لابد ان يدعوه ورا ورا ولابد ترجو اذ يتفى ماجور . او يتم تبطيط

هل هم كبار فيتركون حين يسرقون . ام صغار فيسلط عليهم الحد . وصدق رسول الله ..

الواقع انهم بين بين . فلا يتركون فقط قد يترك عنهم الحد .